المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
وكالة التخطيط والتطوير

الإطار التنفيذي لتجديد برامج

إعداد المعلم في الجامعات السعودية

إعداد
لجنة تطوير برامج إعداد المعلم
في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير

ربيع الأول ١٤٤٠هـ
ديسمبر ٢٠١٨م

قائمة المحتويات

تقديم ٢
لماذا تجديد برامج إعداد المعلم ٤
تعريف بالمصطلحات ٦
مسارات برامج إعداد المعلم ٧
منطلقات عامة في تجديد برامج إعداد المعلم ٨
المعالم الرئيسة للبرامج المجددة ٩
الخصائص العامة للخريجين ١٠
كفايات المعلمين المهنية والتدريسية والتخصصية المتوقع تضمينها في البرامج ١١
أولًا: الكفايات المهنية العامة: ١٢
ثانياً: الكفايات التدريسية: ١٣
ثالثًا: الكفايات بحسب المسار: ١٤
خطوات الحصول على موافقة افتتاح البرامج من قبل وزارة التعليم ١٩
المراجع ٢١

تقديم

مواكبة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، ورغبة في تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم، شرعت وزارة التعليم في تحديث برامج إعداد المعلم بالتعاون مع الجامعات السعودية، حيث شكل معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى لجنة برئاسته في بداية تسنمه مهام الوزارة، وقاد معاليه بنفسه اجتماعات اللجنة حتى رسم خارطة الطريق لعمل اللجنة، ليعيد معاليه تشكيل اللجنة برئاسة سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية بالقرار رقم 35618 وتاريخ 1438/2/9هـ، ثم برئاسة وكيل وزارة التعليم للتعليم (بنين) بموجب القرار رقم 73570 بتاريخ 1438/8/13هـ ثم برئاسة وكيل وزارة التعليم للتخطيط والتطوير بموجب القرار رقم 5117 وتاريخ 1440/1/27هـ.

كان العمل تحت مظلة برنامج التحول الوطني، حيث شُكلت لجان مشتركة بين القائمين على إعداد المعلم في الجامعات وبين مسؤولي التعليم العام، ونفذت اللجان المختلفة ورش عمل عديدة ولقاءات فنية معمقة، شارك فيها عدد من الأكاديميين المتخصصين في الجامعات السعودية ومسؤولي وزارة التعليم، إضافة إلى خبراء دوليين. وعُقد برنامج تدريبي لعمداء كليات التربية لمدة أسبوعين في كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، لمناقشة الصيغ الفاعلة في تدريب المعلمين قبل الخدمة.

وقد مر العمل بمرحلتين: مرحلة الإطار العام ومرحلة الإطار التنفيذي. وكان من ثمار مرحلة الإطار العام صياغة القرارات الأساسية في سياسة إعداد المعلم، ليبنى عليها عمليات التجديد، ومن تلك القرارات:

- يتم تجديد كافة برامج إعداد المعلم القائمة حاليًا.
- تكون برامج إعداد المعلم في مستوى الدراسات العليا، عدا برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة، الذي يقدم في مستوى البكالوريوس ويقتصر على الإناث، ويشمل البرنامج مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي (رياض الأطفال، الأطفال في عمر: ٣-٥) إضافة إلى الصفوف الثلاث الأولى الأولية من المرحلة الابتدائية (الصف الأول إلى الصف الثالث، الأعمار ٦-٨).

- ينطوي تجديد براج إعداد المعلم على ثلاثة مسارات رئيسة، تقابل مراحل التعليم العام، وهي:

- تعليم الطفولة المبكرة
- التعليم الابتدائي
- التعليم المتوسط والثانوي

يضاف لها ثلاثة مسارات مساندة:

- التربية الخاصة
- تعليم الموهوبين
- الإرشاد المدرسي

وثلاثة مسارات للبرامج ذات الطبيعة لخاصة:

- التربية البدنية
- التربية الفنية
- التربية الأسرية

وركزت المرحلة الثانية على الإطار التنفيذي ليوضح الخطوات العملية لتصميم البرامج وتنفيذها في الجامعات، ومن ذلك تحديد المواصفات العامة للبرامج والكفايات التي يتوقع أن يكتسبها الخريجون، وكيف تدار تلك البرامج بما يضمن جودتها، مع ما يلزم من تقديم نماذج من الممارسات الجيدة، سواء أكانت تلك الممارسات منفذة في برامج متميزة عالميًا أم في ممارسات أكدت عليها المعايير التي صدرت عن هيئات اعتماد برامج إعداد المعلم أم في الأدلة والبراهين العلمية. ولا يقتضي وجود الإطار التنفيذي توحيد البرامج في كل الجامعات، بل يتوقع التنوع بين الجامعات وإظهار شيء من التنافس والإبداع في تصميم البرامج وتنفيذها، مع الالتزام بما يحتويه الإطار من مضامين.

وقد جاءت وثيقة الإطار التنفيذي هذه تتويجًا لجهود فرق العمل في المسارات التسعة، لتكون بمثابة الدليل المختصر الذي يساعد الجامعات في تصميم برامج إعداد المعلم، مع توضيح آلية العمل وكيفية تنسيقه في المرحلة القادمة.

لماذا تجديد برامج إعداد المعلم

شهد التعليم في المملكة العربية السعودية نموًا كميًا مميزًا، ولم يعد هناك توجس من عدم توفر فرص التعليم للجميع؛ فقد بلغ القيد الصافي لعام 2017 نسبة 95.7% في التعليم الابتدائي ونسبة 88.7% في المرحلة المتوسطة، ونسبة 85.4% للمرحلة الثانوية، وهي جميعها نسب منافسة عالميًا. وحظي التعليم العالي بعناية حكومة خادم الحرمين الشريفين منذ مطلع الألفية، ونال نصيب الأسد من الإنفاق الحكومي، ليرتفع عدد الجامعات الحكومية من ٨ جامعات في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٨ جامعة حاليًا، وقُدِّمت التسهيلات إلى القطاع الخاص ليتجاوز عدد مؤسسات التعليم العالي الأهلية ٥٠ مؤسسة ما بين جامعة وكلية أهلية، في حين لم يكُ هناك أي كلية أو جامعة أهلية في عام ٢٠٠٠. إثر ذلك ارتفع القيد الإجمالي في التعليم العالي من ٢٠,٦١% في عام ١٩٩٩ إلى 64.1% في عام 2017؛ الأمر الذي جعل تصنيف المملكة العربية السعودية قريبًا من الدول عالية الدخل (77.13%)، سابقة للفئة العليا من الدول متوسطة الدخل (52%) وفوق المتوسط العالمي (37.9%) (UNESCO, 2018).

وبالرغم من التقدم الكمي، وحجم الإنفاق الحكومي السخي، إلا أن المؤشرات تفيد بأن جودة التعليم في المملكة العربية السعودية أقل من المأمول، بدليل تدني نتائج الطلاب والطالبات في الاختبارات الدولية. ويشكل انخفاض جودة التعليم تهديدًا للمقدرة التنافسية للمملكة العربية السعودية، حيث تتكئ المنافسة الاقتصادية في هذا العصر على رأس المال البشري المتكون من المعارف والمهارات والقيم التي تُبنى من خلال التعليم، ويشير الدليل البحثي إلى أن جودة التعليم عامل رئيس من عوامل النمو الاقتصادي (Hanushek & Woessman, 2007).

ويمكن القول إن من أهم العوامل التي تقف خلف تراجع جودة التعليم في المملكة العربية السعودية ضعف برامج إعداد المعلم، ومن المؤشرات الدالة على ذلك قلة نسبة المجتازين لاختبار كفايات المعلمين الذي يقدمه المركز الوطني للقياس، ففي عام ١٤٣٦/١٤٣٧، كان

متوسط درجات المختبرين ٤٣% في الجزء التربوي من الاختبار و٣٧% في الجزء التخصصي، بينما يشترط لاجتياز الاختبار تحقيق ٥٠% في كل من الجزأين.

ولا شك في أن تجديد برامج إعداد المعلم، واتباع سياسة فاعلة لانتقاء المعلمين وتعليمهم؛ تعد حجر الزاوية في إصلاح التعليم، لأن جودة التعليم لا يمكن أن تكون أفضل من جودة المعلمين. وتشير نتائج البحوث الميدانية الرصينة إلى أن المعلم هو من يصنع الفرق في تعلّم التلاميذ، حتى قُدِّر الفرق بعامين في التحصيل الدراسي بين تلميذ يتعلم مع معلم جيد وتلميذ يتعلم مع معلم غير جيد (Goldhaber, 2016)، ولذا تأخذ النظم التعليمية الجيدة (مثل: سنغافورا، وفنلندا، وكوريا) بسياسة صارمة في انتقاء المعلمين ذوي المقدرة المعرفية العالية (Auguste, Kihn, & Miller, 2010; Hanushek, Piopiunik, and Wiederhold, 2014). وعلى سبيل المثال، فإن تحسن التعليم في استونيا والبرتغال كثمرة من ثمار تجديد برامج إعداد المعلم التي جرت هناك، حيث حُول إعداد المعلم من مستوى البكالوريوس إلى مستوى الدراسات العليا، مع زيادة الانتقائية في القبول.

لذلك، تضمنت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ما يؤكد على أهمية التجديد في سياسة إعداد المعلم، حيث نص الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن أهداف وزارة التعليم على "تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم"، ونص الهدف الاستراتيجي السابع على "تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل".

وتشترك الأنظمة التعليمية المميزة (Darling-Hammond, & Lieberman, 2012) في العناية بمهنية المعلمين، وخصوصًا ببرامج إعداداهم، حيث تعمل على:

١. قبول المتقدمين المميزين في برامج إعداد المعلم التي ينبغي أن تكون برامج ذات جودة عالية وجاذبة.
٢. تصميم برامج إعداد المعلم بطريقة تجمع بين النظرية والممارسة العملية من خلال مقررات صممت بتعمق يوظف الخبرات الإكلينيكية في مواقع تدريبية تدعم الممارسات الجيدة.

ويرى أندرياس شلايكر (Schleicher, 2018) - رئيس قطاع التربية بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - أن إعداد المعلم لابد أن يتضمن معرفة بالتخصص وبطرق تدريسه وبخصائص المتعلمين، مؤكدًا على أن برامج إعداد المعلم بطبيعتها تتطلب تكثيف الجانب الميداني حتى يتخرج الطالب المعلم وهو في مستوى مهني عالٍ متسلح بمخزون واسع من التجارب والمشاهدات والمشاركات الفاعلة.

تعريف بالمصطلحات

الطالب المعلم: هو الطالب الملتحق في برنامج إعداد المعلم.

أستاذ المعلم: هو عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يقوم بالتدريس في برنامج إعداد المعلم.

الخبرة الميدانية: هي الخبرة التي يكتسبها الطالب المعلم أثناء تدريبيه في المدارس الشريكة.

المدرسة الشريكة: هي المدرسة المتعاونة مع الجامعة لتدريب الطلبة المعلمين، وفق علاقة مهنية تحقق مخرجات التعلم المرادة من الخبرة الميدانية.

المشرف الأكاديمي: هو عضو هيئة التدريس في برنامج إعداد المعلم الذي يشرف على الطالب المعلم في أثناء الخبرة الميدانية.

المعلم المتعاون: هو المعلم الذي يقوم على عمليات الإشراف والإرشاد للطلاب المعلمين في المدارس الشريكة.

مرحلة الطفولة المبكرة: هي الصفوف التعليمية التي يدرس بها الأطفال ذوو الأعمار ٣-٨ أعوام، وتشمل مرحلة رياض الأطفال والصفوف ١-٣ في المرحلة الابتدائية.

الإرشاد المدرسي: هو تلك العمليات المهنية التي تهدف إلى مساعدة جميع الطلبة في المدرسة في مجالات التحصيل الدراسي والتطوير الوظيفي والنمو الاجتماعي والعاطفي، وضمان أن يصبح طلبة اليوم أفرادًا بالغين منتجين ومتكيفين مع مجتمعهم لا يعانون من الاضطرابات السلوكية في المستقبل.

الطالب المرشد: هو الطالب الملتحق ببرنامج الإرشاد المدرسي.

مسارات برامج إعداد المعلم

بالنظر إلى مراحل التعليم العام ومناهجه في المملكة العربية السعودية، وطبيعة البرامج في الجامعات، تم العمل على أساس تسعة مسارات لبرامج إعداد، كما يتضح من جدول رقم ١.

جدول رقم ١: مسارات برامج إعداد المعلم

اسم المسار	الجنس	المستوى الدراسي
تعليم الطفولة المبكرة	إناث	بكالوريوس
التعليم الابتدائي	إناث/ذكور	دراسات عليا
التعليم المتوسط والثانوي	إناث/ذكور	دراسات عليا
التربية البدنية	إناث/ذكور	دراسات عليا
التربية الفنية	إناث/ذكور	دراسات عليا
التربية الأسرية	إناث	دراسات عليا
التربية الخاصة	إناث/ذكور	دراسات عليا
تعليم الموهوبين	إناث/ذكور	دراسات عليا
الإرشاد المدرسي	إناث/ذكور	دراسات عليا

يقتصر تعليم الطفولة المبكرة والتربية الأسرية على الإناث. وتقدم البرامج في جميع المسارات في مستوى الدراسات العليا، فيما عدا مسار تعليم الطفولة المبكرة الذي يقدم في مستوى البكالوريوس. لا تقل البرامج التي تقدم في مستوى الدراسات العليا عن عامين جامعيين (أربعة فصول دراسية أساسية)، بينما لا يقل البكالوريوس في تعليم الطفولة المبكرة عن أربعة أعوام (ثمانية مستويات دراسية).

برنامج التعليم الابتدائي في معظمه برنامجًا عامًا، مع تركيز بدرجة أقل على تدريس التخصص في المجالات الرئيسة في مناهج المرحلة الابتدائية، وهي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، أما برنامج التعليم المتوسط والثانوي فهو أكثر تركيزًا على

تدريس التخصص وأكثر تفريعًا ليشمل المجالات المختلفة لمناهج التعليم المتوسط والثانوي، وهي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، واللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي. ويمكن أن تقدم برامج التربية البدنية والتربية الفنية والتربية الأسرية مستقلة لما لها من طبيعة خاصة، مع أفضلية أن تكون بالتكامل مع برنامج التعليم المتوسط والثانوي. ويتضمن برنامج التربية الخاصة ثلاثة مسارات رئيسة وفي كل مسار مسارات فرعية تقدم بحسب الاحتياج وإمكانات الجامعة، والثلاث المسارات الرئيسة هي: مسار الإعاقات الحسية (ويتضمن مسارين: الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية)، ومسار الإعاقات العقلية والنمائية كثيرة الانتشار (ويتضمن أربعة مسارات: صعوبات التعلم، واضطرابات السلوك، والإعاقة العقلية، والتوحد)، ومسار الإعاقات العقلية والنمائية قليلة الانتشار (ويتضمن مسارين: الإعاقات العقلية الشديدة، وتعدد العوق).

منطلقات عامة في تجديد برامج إعداد المعلم

لضمان إحداث نقلة نوعية في تصميم البرامج وتنفيذها، تمت صياغة الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم وفق منطلقات تتعلق بمهنة التدريس، أهمها أربعة منطلقات:

- **التدريس مهارة:** تُكتسب الكفاءة في التدريس من خلال الممارسة، أكثر مما تكتسب من خلال عمليات التعلم النظرية. وكلما كانت الممارسة مدعومة بتوجيهات المشرف الأكاديمي ونصائح المعلم المتعاون، وكان الطالب المعلم متأملًا في ممارساته، كلما تمكن من كفايات التدريس.
- **الثراء في الخبرة الميدانية:** إذا لم يتعرض المعلم في تدريبه قبل الخدمة إلى مواقف تدريسية ومهنية متنوعة تتحدى مقدرته الأدائية ليتعلم من خلالها بدعم من المشرفين الأكاديميين وأساتذة المعلمين، والمعلمين المتعاونين، فإنه قد يتجنب هذه المواقف حينما يلتحق بالمهنة أو يتعرض لها ويفشل في التعامل معها أو يتعلمها عن طريق المحاولة

والخطأ مما قد يترتب عليه الإضرار بتعلم الطلبة. لذلك يتنامى عالميًا التوجه إلى ما يسمى إعداد المعلم المبني على الممارسة (أو الإعداد القائم في المدارس).

- **المعلم يتعلم تطبيقيًا:** ينبغي أن تركز برامج إعداد المعلم على الجوانب التطبيقية في أثناء تقديم المحاضرات في القاعات الدراسية داخل الحرم الجامعية أكثر من تركيزها على تقديم المحتوى المعرفي، وذلك بتقديم الدروس من خلال الحوارات التي تتم ومشاهدة الفيديوهات التي تعرض لحالات ميدانية ، وتصميم عددٍ من المواقف التدريبية المبنية على محاكاة مواقف أو مشاهد تطبيقية تخدم العملية التعلمية مع تشجيع التفكير الناقد حولها ودراسات الحالة المتعلقة بمواقف تعليمية معينة، كأن يعرض موقف محير يلزم المعلم فيه أن يتخذ قرارا بناء على حيثيات متعددة، أوعرض بعض التجارب التدريسية للطلاب المعلمين في الميدان سواء أكانت مكتوبة أم مصورة، ثم مناقشتها مع الطلاب المعلمين في القاعات الدراسية .
- **التقنية تيسر تعليم المعلم:** التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات يَعِدُ بالكثير في تيسير التعليم الفاعل للمعلمين، فعلى سبيل المثال، بإمكان أستاذ المعلم عرض فيديوهات لدروس نموذجية فاعلة نفذها معلمون متميزون ليكتب الطلبة المعلمون تأملاتهم حيالها، كما بالإمكان عرض فيديوهات لدروس غير فاعلة للتعلم من أخطاء الآخرين، إضافة إلى أنه بإمكان الطالب المعلم استخدام التقنية في توثيق تدريسه الميداني، ومشاركته مع أقرانه، والهيئة التدريسية. وكذلك بإمكان المشرف الأكاديمي متابعة الطلاب المعلمين الذي يُشرف عليهم من خلال الاتصال المباشر المرئي بهم أثناء قيادتهم للعملية التعليمية داخل المدرسة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

المعالم الرئيسة للبرامج المجددة

- **ضبط عمليات القبول:** تتم عملية القبول باستعمال معايير شاملة وصادقة تضمن اختيار أكفأ المتقدمين، وقبولهم في البرنامج.

- **ضمان الجودة الداخلية:** يتم بناء البرامج وتنفيذها وفق العمليات الموصوفة بأنها ممارسات مثلى بحسب أنظمة الجودة لدى هيئات الاعتماد المهنية التربوية. ويقتضي ذلك وصفا للإجراءات التي ستتبع لضمان تحقق الجودة الداخلية بما فيها خطوات الحوكمة والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس.
- **العلاقة التشاركية في التدريب:** تنفذ الخبرات الميدانية في المدارس الشريكة، التي ينبغي أن تكون منتقاة، بحيث تتمتع بإمكانات مادية وبشرية وفرق عمل مهنية، بما يُسهم في توفير خبرات متنوعة وغنية للطلبة المعلمين، وفق عقود شراكة توضح الأدوار والمسؤوليات.
- **الطبيعة المهنية التطبيقية:** يتم التركيز في البرامج المجددة على النواحي التطبيقية المهنية، وهذا يستلزم ربط المحتوى المعرفي لبرامج إعداد المعلمين داخل الحرم الجامعي بالتطبيق، فتكون المقررات مرتبطة بالميدان التدريسي، مما يسهم في تغذية حصيلة الطالب المعلم من الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التعليم بنجاح، وهذا قد يستلزم تواجد الطالب المعلم في الميدان مبكرًا إذا كان البرنامج يقدم في مستوى البكالوريوس، ومنذ بداية البرنامج إذا كان البرنامج يقدم في مستوى الدراسات العليا. هذا لا ينفي انطواء البرنامج على الكفايات المتعلقة بمهارة البحث فهي أساسية للتطوير المهني لكنها ينبغي أن تكتسي الصبغة العلمية بما يضمن اكتساب مهارات البحث (مثل جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها وعرضها والبحث في المصادر وتقويم الدليل العلمي المتاح والكتابة العلمية).

الخصائص العامة للخريجين

يتوقع من خريجي برامج إعداد المعلم المجددة اتصافهم بعدد من الخصائص، منها:

- **المقدرة المعرفية العالية:** امتلاك مهارات مرتفعة في الجوانب الأساسية اللفظية والكمية والتحليلية.

- **التمكن في التخصص:** إجادة التخصص الذي يقوم بتدريسه بما يكسبه مرونة في الفهم المعرفي وييسر له اختيار استراتيجيات التدريس.
- **الإيجابية:** التفكير البناء والتفاؤل واحسان الظن والتركيز على العمل والانجاز.
- **المسؤولية:** استشعار عظم رسالة المعلم، والالتزام برفع مستوى تعلم التلاميذ، وتطوير **قدراتهم.**
- **التعاون:** المشاركة الفاعلة ضمن فرق العمل المهنية.
- **التأمل:** المقدرة على مراجعة ممارساته المهنية والعمل على تطويرها بالاستفادة من ذوي الخبرة من الزملاء والمشرفين وبما يمتلك ومن خلال المهارات البحثية.

تحقيق هذه الخصائص يتطلب انتقائية عالية عند قبول الطلبة في برامج إعداد المعلم، كما يتطلب العناية بمحتوى البرامج وجودة عملياتها.

كفايات المعلمين المهنية والتدريسية والتخصصية المتوقع تضمينها في البرامج

يتضمن هذا الجزء الكفايات المتوقع أن يكتسبها خريجو برامج إعداد المعلم المجددة، وقد قُسمت إلى كفايات عامة (مهنية، وتدريسية) تليها كفايات خاصة بكل مسار من المسارات، بحيث تشمل الكفايات العامة جميع المسارات، وأما الكفايات الخاصة فهي تختص بالمسار نفسه، مع مراعاة خصوصية بعض المسارات (مثل الإرشاد المدرسي والتربية الخاصة وتعليم الموهوبين) بما قد لا يسمح بتضمين بعض الكفايات العامة في تلك المسارات، ويستدعي توسعًا في الكفايات الخاصة. وفيما يلي تفصيلًا للكفايات العامة ومن ثم الكفايات الخاصة بكل مسار على حدة:

أولًا: الكفايات المهنية العامة:

- **الالتزام بأخلاقيات المهنة،** في التعامل مع المتعلمين والزملاء المعلمين والإدارة التعليمية وأولياء الأمور في إطار القيم الإسلامية.
- **الاتجاه الإيجابي نحو المهنة،** بما يعزز الحافز للعطاء لدى المعلم ويساعده في التغلب على التحديات، والتأمل في ممارساته وتحسينها والانفتاح المعرفي والرغبة في التطوير المستمر مع الواقعية اللازمة لاحترام الآخرين وتقدير جهودهم، سواء أكانوا في المدرسة نفسها أم في إدارات التعليم بمستوياتها المختلفة.
- **معرفة النظام التعليمي، من خلال** توظف الأساليب التحليلية لفهم النظام وتطوره وجوانب القوة والتحديات والعوامل المفسرة لذلك والتشريعات واللوائح التي يعمل وفقها النظام، وكيف يعمل في المستويات الإدارية المختلفة.
- **المشاركة الفاعلة في فرق التعلم المهني،** لدعم عمليات التعليم والتعلم، وتخطيط المناهج، وعمليات التقويم، مع معلمي التخصص نفسه أو معلمي الصف نفسه أو جملة معلمي المدرسة أو اللجان المعنية بتحسين جودة التعليم والمدرسة.
- **قيادة العمل المدرسي، و**المشاركة الفاعلة في فرق العمل المدرسي في جوانبه المختلفة وفق ما تتطلبه معايير الجودة والاعتماد المدرسي، سواء أكانت تلك المشاركة مع اللجان المعنية بتحسين العملية التعليمية، أو كانت تلك المشاركة متعلقة بتنظيم اليوم المدرسي والأنشطة غير الصفية والانضباط الطلابي وسلامة البيئة المدرسية وأمنها.
- **توظيف المهارات البحثية،** التي تمكن المعلم من الأخذ بطرق الاستقصاء الصادقة لمعالجة المشكلات المهنية أو التخصصية أو الإسهام في الجهد التعليمي.
- **تحمل المسؤولية،** تجاه التحصيل الدراسي للطلبة، والتواصل المثمر مع أولياء أمورهم، وتلبية توقعات المجتمع.

ثانياً: الكفايات التدريسية:

- **التمكن من المعرفة التدريسية،** وفهم فلسفة المعرفة التدريسية في موضوعات التخصص العلمي، وإدراك تطور المعرفة أفقيًا ورأسيًا في مجال التخصص.
- **بناء خبرات تعليمية،** تساهم في تنمية معارف ومهارات وقيم الطلبة وفق مستوياتهم التحصيلية المختلفة بما يضمن الاستهداف المباشر لكل مجموعة.
- **التخطيط للموقف التعليمي،** وتحديد نقطة الاستعداد للتعلم لكل طالب وتقسيمهم لمجموعات حسب مستوياتهم التحصيلية، ووضع الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية وأدوات التقويم المناسبة، مع مراعاة الثقة في المستويات التحصيلية للطلبة ورفع سقفها.
- **تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين،** من خلال الأنشطة التعليمية التي تتضمن مهام مركبة تعزز مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات والعمل التعاوني بين الطلبة والتواصل الفعال، إلى جانب المهارات المعرفية.
- **مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين،** الفسيولوجية والنفسية والعقلية، مما يقود إلى توفير بيئة جاذبة للتعلم مناسبة لجميع المتعلمين، ومحفَزة للتفكير، توفر تحدٍ لقدرات المتعلمين، وتوقعات عالية للتحصيل الدراسي.
- **صنع بيئة صفية داعمة ومحفزة للتعلم،** سواء أتعلق الأمر بالبيئة المادية (الموارد المادية ومصادر التعلم ووسائله، وتنظيم جلوس الطلبة، ونحو ذلك)، أم البيئة النفسية (إشاعة جو الاحترام والارتياح النفسي بين الطلبة)، أم مهارات إدارة الصف.
- **التوظيف الفاعل لاستراتيجيات التقويم وأدواته،** بمراحله المختلفة: التشخيصي، والبنائي، والختامي، واستعمال أدوات التقويم المتنوعة (الملاحظة، الاختبارات، المقابلة، ملف الإنجاز، الواجبات والأعمال البحثية) وبناء سلالم التقدير الملائمة، بما يساعد في الحكم على مستوى الطلبة حكمًا مبنيًا على الدليل، مع التوظيف الفاعل لاستراتيجيات التغذية الراجعة لتحسين العملية التعليمية.

- **المقدرة على التعامل مع الاختبارات الوطنية والعالمية،** وفهم مكونات ومقاييس الاختبارات الوطنية والعالمية، وإعداد المتعلمين للمشاركة الفاعلة في تلك الاختبارات، والاستفادة من نتائجها في تحسين أدائه وأدائهم.
- **توظيف التقنية في العملية التعليمية،** من خلال استخدام وسائط وتقنيات التعليم المختلفة التي تتناسب مع العملية التعليمية تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا، مما يُسهم في تحسين التعلم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة، وتسيير التواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية من معلمين وطلاب وأولياء أمور وقيادة مدرسية، ومشرفين.
- **مراعاة ذوو الاحتياجات الخاصة،** من خلال اكتشافهم والتعرف على احتياجاتهم، وفهم أنواع الإعاقات وتوفير البيئة وفرص التعلم المتوافقة مع خصائصهم.

ثالثًا: الكفايات بحسب المسار:

بالإضافة إلى امتلاك خريجي برامج إعداد المعلمين المجددة إلى الكفايات المهنية العامة والتدريسية توجد كفايات خاصة بكل مسار بحسب طبيعته، ولابد من امتلاك الخريجين لها، وفيما يلي بيان لهذه الكفايات التخصصية:

١. مسار الطفولة المبكرة:

- فهم خصائص الأطفال واحتياجاتهم وتنفيذ خبرات تعلم مبكرة وآمنة، لتلبية احتياجات التعلم الفردية للأطفال، من خلال استيعاب طرق تعلم الأطفال، وفهم العوامل المؤثرة في تعلمهم.
- التواصل الفعال مع الأسر، لتكون شريكا نشطًا في تعلم الأطفال.
- الإلمام بمهارات تعليم القراءة والكتابة والعلوم والرياضيات، والتربية الإسلامية.
- المقدرة على إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لخصائص الأطفال، من خلال الاستخدام الواسع لطرائق التعليم المختلفة.
- تصميم وتنفيذ وتقويم التجارب التي تعزز التنمية والتعلم الإيجابي لكل طفل.
- توظيف أخلاقيات مهنة معلمة الطفولة المبكرة في البيئة التعليمية.

٢. مسار المرحلة الابتدائية:

- فهم وتصميم التعلم في مجال التخصص الذي يقوم بتدريسه، مع توفير خبرات تعليمية تعكس الترابط مع مجالات اللغة والعلوم والرياضيات والتربية الإسلامية، لتطوير مهارات المتعلمين اللغوية وتنمية الثقافة العلمية والتفكير الرياضي.
- تنمية مهارة القراءة والكتابة، من خلال التخصص الذي يقوم بتدريسه بما يساعد الطلبة على فهم المادة العلمية المقروءة والتعبير الكتابي عن الفهم، مع تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.
- المقدرة على تطبيق المفاهيم الرئيسة والمبادئ والنظريات التي تدعم النمو والتعلم والدافعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٣. مسار المرحلة المتوسطة والثانوية:

- المعرفة العميقة بمحتوى المنهج الذي يقوم بتدريسه، واستراتيجيات التدريس الملائمة.
- معرفة خصائص نمو مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة، وانعكاسها في عمليتي التعليم والتعلم.
- المقدرة على إدارة الصف بما يضمن وجود بيئة تعليمية مشجعة.

٤. مسار الإرشاد المدرسي:

- المقدرة على توظيف المعارف والنظريات في مجال الإرشاد المدرسي لإرشاد الطلبة في المدارس.
- المقدرة على تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الإرشاد المدرسي.
- المقدرة على تنفيذ مبادرات تعزيز نمو الطلبة في المجالات الثلاثة وهي التحصيل الدراسي والنمو الوظيفي والاجتماعي والشخصي.
- المقدرة على استخدام الدعم والممارسات الإرشادية المدرسية المعتمدة على بيانات الطلبة لسد الفجوة في التحصيل والفرص.

- المقدرة على تطبيق المعايير والمبادئ القانونية والأخلاقية لمهنة الإرشاد المدرسي، والقضايا القانونية والأخلاقية والمهنية في مدارس ما قبل الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية.
- المقدرة على تطبيق التعاون مع أولياء الأمور والمعلمين والإداريين وقادة المدارس والمجتمع لإيجاد بيئات تربوية تعزز المساواة في التعليم والنجاح لجميع الطلبة.
- المقدرة على تقديم خدمات الرعاية الصحية النفسية المستمرة بما في ذلك استراتيجيات الوقاية والإنماء والتدخل لتعزيز نجاح الطلبة.
- المقدرة على جمع البيانات واستخدامها لتقييم فعالية برنامج الإرشاد المدرسي وتحديد احتياجاته.
- المقدرة على تطبيق عناصر نموذج الإرشاد المدرسي الشامل الذي يحتاج إلى مجلس استشاري وأدوات إدارية ومحاسبية.
- المقدرة على المشاركةً بشكل مستمر في عمليات التطوير المهني وفي المنظمات المهنية ذات الصلة بالإرشاد المدرسي والتربية والتعليم.
- المقدرة على تطبيق مناهج الإرشاد الأساسية المتوافقة مع المعايير الطلابية المحددة من وزارة التعليم.
- المقدرة على تطبيق المناهج الإنمائية الأساسية للإرشاد المدرسي التي تلبي احتياجات جميع الطلبة اعتماداً على بياناتهم، ويشجع منسوبي المدرسة على المشاركة لضمان التنفيذ الفعَّال للمناهج الأساسية للإرشاد المدرسي.
- المقدرة على تصنيف بيانات التحصيل الدراسي لدى الطلبة والبيانات السلوكية وبيانات الحضور والغياب؛ لتحديد التدخلات المناسبة وتنفيذها حسب الحاجة.

٥. مسار التربية الأسرية:

- الفهم الشامل لمجالات التربية الأسرية، وتطبيقها تدريسيًا.
- المقدرة على بناء العلاقات الإيجابية مع الأسرة والمجتمع.

- المقدرة على توظيف الموارد المتاحة في البيئة.
- المقدرة على تطبيق مبادئ التنمية البشرية، والعلاقات بين الأفراد والأسرة.
- المقدرة على تحفيز التفكير الناقد لدى المتعلمين واستخدامها في حل المشكلات الأسرية.

٦. مسار التربية الخاصة:

- امتلاك مستوى مقبول من المعرفة حول فئات الاحتياجات الخاصة وأسبابها وأبعادها التربوية والنفسية.
- ملاحظة وتسجيل سلوك الطلاب في المواقف الصفية المختلفة وتصميم برتوكول علاجي لتعديل السلوك أو تعزيز السلوك الإيجابي.
- توظيف المعرفة بخصائص النمو الطبيعي في مراحل الطفولة في تحفيزهم للتعلم.
- الإلمام بخصائص وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توظيف المعرفة بمبادئ وأساليب تطوير البرامج التربوية الفردية.
- تفسير أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية التربوية حول الأطفال.
- تكييف الاختبارات وأدوات التقويم المختلفة بما يتلاءم وطبيعة الاحتياجات الخاصة وجمع البيانات وتفسيرها، واتخاذ القرارات الملائمة لكل حالة.
- تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالإفادة والمشاركة في الأنشطة التعليمية.
- تكييف الوسائل التعليمية لتتلاءم وطبية الاحتياجات الخاصة للطالب.
- تدريب الأطفال على المهارات الاستقلالية.
- الالتزام بأخلاقيات التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسرهم.

٧. مسار الموهوبين:

- توظيف المفاهيم والأسس التي يرتكز عليها تخصص الموهبة في عملية التعليم والتعلم.
- فهم الخصائص العامة للطلاب الموهوبين وأبرز المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم.

- استخدام أساليب التشخيص والتعرف على الطلاب الموهوبين.
- استخدام البدائل والبرامج التربوية في مجال الموهوبين.
- بناء مناهج وبرامج الطلاب الموهوبين.
- استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الخاصة بالطلاب الموهوبين والمتفوقين.
- استخدام الطرق والأساليب العلمية المنظمة لتقويم الطلاب الموهوبين والبرامج المقدمة لهم.

١. مسار التربية الفنية:

- الفهم النظري والفلسفي لخارطة المفاهيم والممارسات المتقدمة في تعلم التربية الفنية والفنون البصرية والمرتبطة بالمرحل الدراسية المختلفة
- فهم الأساس الفلسفي والاجتماعي الذي يكمن وراء الفن في التعليم والمقدرة على التعبير عن الأساس المنطقي للمواقف والمعتقدات الشخصية.
- فهم الطرق والمواد المتاحة لتعليم الفنون البصرية كالرسم والتصميم، والوسائط الرقمية والإلكترونية، والتصوير الفوتوغرافي.
- فهم المبادئ النفسية للتعلم لدى الأطفال وربطها بتعلم الفن.
- فهم الارتباط بين التطور التاريخي للفنون وارتباطه بالقضايا الاجتماعية والتربوية.
- الاستفادة من المواد المتاحة في تعليم الفنون.
- توظيف السياقات والمصادر المتعددة التي يوجد بها الفن كالمتاحف والمعارض والبيئات التعليمية والرقمية البديلة لتخطيط وتطوير المنظومة التعليمية في الفنون البصرية والتربية الفنية لدى الطلبة.

٢. مسار التربية البدنية:

- الإلمام بالعلوم الأساسية لتخصص التعلم الحركي والنمو والتطور الحركي وعلم الحركة والميكانيكا الحيوية وأسس التهيئة واللياقة البدنية والمفاهيم الحركية والمهارات الحركية

الأساسية وتوظيفها في برامج التربية البدنية مع مراعاة البرامج الملائمة لكل مرحلة عند تصميم الخبرة التعليمية في درس التربية البدنية.

- الإلمام بإدارة وتنظيم برامج التربية البدنية وتطبيقاتها المختلفة، العلوم الأساسية لتخصص علم النفس الرياضي، والمفاهيم الأساسية للتربية البدنية الخاصة ومراعاة ذلك في برامج التربية البدنية الخاصة.
- توظيف المعارف والنظريات في مجال علوم الرياضة في عملية التعلم والتعليم.
- فهم الأسس النظرية والتطبيقية للألعاب الرياضية الفردية والجماعية وتطبيقها في برامج التربية البدنية
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في الأنشطة الرياضية.
- توفير الخبرات المناسبة لتعلم جميع الطلاب وذلك من خلال الفهم العميق للجوانب التشريحية لجسم الأنسان ووظائف أعضاء الجهد البدني وأهم الإصابات الرياضية والإسعافات الأولية وأساليب التغذية الرياضية وكيفية توظيفها في برامج التربية البدنية.
- فهم الفروق الفردية في اللياقة البدنية، وانعكاسها على تعليم الأنشطة البدنية.
- فهم المعلومات والمهارات الأساسية لشرح وتوضيح الاختلافات في علوم الحركة وتحسين الصحة واللياقة.

خطوات الحصول على موافقة افتتاح البرامج من قبل وزارة التعليم

للحصول على موافقة الوزارة بافتتاح برامج إعداد المعلمين يتم إتباع الخطوات التالية:

١. تعبئة نموذج "طلب الموافقة المبدئية على افتتاح برنامج إعداد المعلم" وإرساله إلى لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير.
٢. دراسة النموذج من قبل لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير، واتخاذ قرار إما بالموافقة على الانتقال للخطوة الثانية "بناء البرنامج" وإما إكمال بعض المتطلبات، وإما رفض البرنامج، وسيتم إبلاغ الجهات المتقدمة بقرار اللجنة.

٣. البدء بالخطوة الثانية وهي بناء البرنامج وفق نموذج مواصفات البرنامج المرسل من قبل لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير، وإرساله إلى لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطويرقبل عرضها على مجلس الجامعة المتقدمة.

٤. دراسة البرنامج من قبل لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في وكالة وزارة التعليم للتخطيط والتطوير، واتخاذ قرار إما بالموافقة على افتتاح البرنامج، وعرضه على مجلس الجامعة، وإما بتعديل بعض المتطلبات، وإعادة إرساله مرة أخرى للوزارة، وإما رفض البرنامج، وسيتم إبلاغ الجهات المتقدمة بقرار اللجنة.

المراجع

Auguste, B., Kihn, P.; and Miller, M. (2010). Closing the talent gap: Attracting and retaining top-third graduates to careers in teaching. McKinsey & Company.

Darling-Hammond, L. & Lieberman, A. (2012). Teacher Education around the world: What can we learn from international practice? In: L. Darling-Hammond & A. Lieberman (Eds.), *teacher education around the world: Changing policies and practices*, (pp: 151-169). New York: Routledge.

Goldhaber, D. (2016). In Schools, Teacher Quality Matters Most, *education next*, 16(2).

Hanushek, E. A.; Piopiunik, M.; Wiederhold, S. (2014). The Value of Smarter Teachers: International Evidence on Teacher Cognitive Skills and Student Performance. NBER Working Paper No. 20727.

Hanushek, E. A. & Woessmann, L. (2007). The role of education quality for economic growth. Policy Research Working Paper Series 4122, The World Bank.

Schleicher, A. (2018) world class how to build a 21st-century school system, Strong Performers and Successful Reformers in Education, OECD Publishing, Paris.

UNESCO (2018). UIS Statistics. Retrieved on 26 November 2018 from: data.uis.unesco.org.